غير الجواب عنها او عن البعض الاخر ويكون هناك جوابان ان كان
بعيدا غير تبين كالجسم التامي بالنسبة الى الانسان وثلاثة اجوبة ان كان
بعيدا غير تبين كالجسم واربعة اجوبة ان كان بعيدا ثلث مراتب وعلى
هذا القياس وان لم يكن تمام المشترك بينهما وبين نوع اخر فلا بد ان لا يكون
مشتركا اصلا او بعضا من تمام المشترك مساويا له والا لكان مشتركا بين
الماهية وبين نوع اخر ولا يجوز ان يكون تمام المشترك بالنسبة الى ذلك
النوع لان المقدر خلافه بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما يساويه فيكون
فصل جنس وكيف كان غير الماهية عن مشاركها في جنس او في وجود
فكان فصلا وسموه بانه كلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره
فعلى هذا لو ترك حقيقة من امرين متساويين او امور متساوية كان كل
منها فصلا لها لانه يميزها عن مشاركها في الوجود والفصل المميز للنوع عن
مشاركه في الجنس القريب ان ميز عنه في جنس بعيد كالحساس للانسان اما
الثالث فان امتنع انفكاكه فهو اللازم والا فهو العارض المفارق واللازم

فيكون

قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي وقد يكون لازما للماهية وهي
اما بين وهو الذي يكون تصوره مع تصور ملزومه كافيا في جزم الذهن
باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فاما غير بين وهو
الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوي الزوايا الثلث
للقايمتين للمثلث وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم من تصور
ملزومه تصوره والاول اعم والعرض اما سريع الزوال كحمرة الخجل
وصفرة الوجل واما بطيئة كالشيب والشباب وكل واحد من اللازم
والمفارق ان اختص باوراد حقيقة واحدة فهو الخاصة كالضاحك
والا فهو العارض العام كالماشي ونرسم الخاصة بانها كلية مقولة
على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا والعرض العام بانه
كلي مقول على افراد حقيقة وغيرها قولا عرضيا فالكليات اذا خمسة
نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام الفصل الثالث في مباحث
الكلي والجزئي وهي خمسة الاول الكلي قد يكون ممتنع الوجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)